أبدت الولايات المتحدة قلقها اليوم الثلاثاء بسبب قرار الصومال الخاص بمنع عشرات النواب من السفر للخارج مؤقتًا مع احتدام الصراع على السلطة بين الزعماء الصوماليين.

وكان من المنتظر أن يتوجه غالبية من 48 نائبًا يوم الاثنين إلى كينيا للمشاركة في المحادثات بشأن الانتخابات المحتملة في الصومال بعد انتهاء مدة مؤسساته الانتقالية في أغسطس.

وقالت السفارة الأمريكية في العاصمة الكينية نيروبي في بيان: "رجال الأمن هددوا عدة برلمانيين بالأسلحة وإن ما لا يقل عن ثلاثة تعرضوا لاعتداء بدني".

وأضاف البيان: "هذا العمل يأتي بعد جهود الحكومة الاتحادية الانتقالية في الأسابيع الأخيرة لإجهاض النقاش السياسي السلمي ولإسكات منتقديها".

وقال النائب عبد الرحمن كولمي ضهيري: "أحد زملائي ترك ينزف بغزارة من الرأس بعدما ضرب بمسدس".

وأوضح ضهيري أن قوات الشرطة ضربت النواب ومنعتهم من ركوب الطائرة.

جدير بالذكر أن الصراع على السلطة يتركز بين الرئيس شيخ شريف احمد الذي يسعى للفوز بفترة ثانية ورئيس البرلمان شريف حسن شيخ أدن ثاني أقوى سياسي في الصومال والذي يطمح في الرئاسة.

ويتعرض الرئيس لانتقادات كبيرة من الغرب لعجزه في التصدي للمقاتلين الإسلاميين وبسبب فشله كذلك في الإسراع باصلاحات سياسية من بينها وضع دستور جديد لتمهيد الطريق لإجراء الانتخابات.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 11/05/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com